

يا بنى.. اذكروا صاحب الرغيف!! للشيخ أبي إسحاق الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه رواه ابن أبي شيبة وغيره بأسناد صحيح وابو موسى الأشعري رضي الله عنه ببحضره كان ابناءه حوله فقال لهم يا بنى اذكروا صاحب الرغيف - 00:00:00

فقالوا يا ابنا من صاحب الرغيف؟ فحکى لهم هذه الحکایة كان في هناك رجل راهب عبد الله عز وجل سبعين سنة وكان ينزل على فترات الى البلد انت عارف الربهان اعترزوا الناس وعملوا صوامع - 00:00:28

وكانوا يحبسون انفسهم فيها انتم طبعا عارفين قصة جريح العابد كان جريح العابد ده عامل صومعة الصومعة دي دورين الدور الاولاني مغلق ما لوش باب وهو يسكن فوق فكان اذا اراد ان ينزل - 00:00:56

ربط الحبل من فوق ويتدلى على الحبل وينزل لما يحب يطلع الصومعة يشبط في الحبل ويفضل يطلع وبعدين ياخد الحبل معه. عشان ما فيش حد يطلع له الربهان آا كانوا بيعترزوا الايه؟ بيعترزوا الناس. فهذا الراهب - 00:01:22

كان ينزل البلد احيانا في يوم من الايام نزل البلد فلقي امرأة جميلة فظل معها سبعة ايام الزنا يعني وهذا عبد الله سبعين سنة ثم زلت قدمه سبعة ايام ثم افاق افاق من ايه من ايه؟ من الغيبة اللي حصلت له دي. ما الذي فعلته - 00:01:43

فهم على وجهه في الارض لا يخطو خطوة الا سجد عايز يكفر عن الزنب بتاعه لا يخطو خطوة الا سجد فضل ماشي ماشي ماشي. حتى وجد جماعة من المساكين - 00:02:19

انتاشر اثنا عشر مسكينا فقام ايه رامي نفسه في وسطهم كده وكان فيه راهب يأتي كل يوم باثني عشر رغيفا على مقدار عدد الايه؟ المساكين لكن العدد النهاردة اصبح كم - 00:02:44

صار ثلاثة عشر نفرا فالراهب بيجي يرمي لكل واحد الرغيف بتاعه الضيف الجديد اخد رغيف فبقي واحد بلا رغيف فقال هذا الواحد للراهب اين رغيفي؟ قال انا ما كتمنت عنك شيئا هم انتاشر رغيف بجيهم كل يوم ووزعهم - 00:03:06

لا رغيف لك عندي مين اللي اخد الرغيف؟ الراهب بقى ما هو الضيف الجديد فهذا الراهب لما سمع هذا المسكين يقول اين رغيفي؟ قال لا رغيف لك رمي له بالرغيف - 00:03:37

فمات هذا الراهب فوزنت عبادة سبعين سنة بساعي ليال في الزنا فرجحت السبع ليالى تصور سبع ليالى ضيعت عبادة سبعين سنة ووضع الرغيف في مقابل هذه السبع ليال فرجح الرغيف - 00:04:00

فنجا ليس بعبادة سبعين سنة انما برغيف كم يسو هذا الرغيف؟ لا يسو شيئا لكنه كان سببا في نجاته فلا تحقرن منالمعروف شيئا قال صلي الله عليه وسلم بينما امرأة بغي - 00:04:33

من بنى اسرائيل نزلت بنرا لشرب صعدت فاذا كلب يلهث الثرى من العطش فنزع بوقها الحذاء بتاعها ملأته بالماء فسقط الكلب فشكر الله لها فغفر لها امرأة بغية يعني ايه؟ يعني تتجز بعرضها. شغلتها كده - 00:05:05

تعمل بالزنا بقى لها عشرين سنة بقى لها تلاتين سنة سقيا كلب تسقط عنها كل هذه الاوزار ده احنا بینا وبين نفستنا كده ممكن نقول لك لو سقت كلاب الدنيا - 00:05:38

لا تسقط مرة واحدة من الزنا دي سقت كلبا كلب فكان سببا في دخولها الجنة والنبي صلي الله عليه وسلم يقول بينما رجل يمشي اذ وجد غصن شوك فنحاه جانبا فشكر الله له فغفر له - 00:05:56

ايه غصن شوك يعني؟ هيدخل في رجال واحد انت ماشي في الطريق ممكن تلاقي بعض الزجاج المكسور بطريقه لا ارادية عفوية كده

تبص هيک وطيت کده وقمت واخد الزجاجة رکنه على جنب - 00:06:22

ملك في نية ولا لك حاجة ولا للكلام ده. بس عشان ما يدخلش في رجل واحد يعوره تصور ان مثل هذا الفعل قد يغفر لك الذنب الكبير بسببه ان ادم عليه السلام - 00:06:40

خرج من الجنة بذنب واحد وابليس صار خالدا في النار بذنب واحد فما يؤمنك ان تؤخذ بالذنب الواحد لا تحقرن ذنبها تفعله ولا تحقرن معرفها تفعله انت تحتاج الى كل شيء - 00:07:01

وانتم لا تدری الموازين كيف هي - 00:07:31